

# درس فجر الأحد 81/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

عبد الوهاب الله اعلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ظعفا. الله. ثم جعل من بعد قوة ظعفا وشيبة يخلق ما يشاء - [00:00:00](#)

وهو العليم القدير. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يفكون. وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبتم في كتاب الله الى يوم البعث. فهذا يوم البعث الذي كنتم به الذي كنت. فهذا - [00:00:20](#)

هم البعثة ولكنكم هذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون. فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولقد ظربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ولئن جنتهم باية ليقولن الذين - [00:00:40](#)

ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون. كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. الله اكبر لا اله الا الله - [00:01:00](#)

لا اله الا الله تضمنت هذه الايات من اطوار اطوار الانسان اطوار خلق الانسان فمبدأه من ضعف من ماء مهين ثم يترقى حتى تكون له قوة ثم جاءنا من باب ضعف القوة - [00:01:30](#)

ثم يتحول الى ضعف اخر ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشهدا فقوة الانسان في هذه الحياة بين ضعفين الانتهاء وهذا والله اعلم فيه للتنبيه الى امر البعث يشبه قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في رجل من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من الى قوله ثم نخرجكم - [00:02:33](#)

يتوفى ومنكم من يرد فهل دليل من ادلة البعث وهي النشأة النشأة الاولى كما ذكر من الدليل على البعث احياء الارض بعد موتها في الايات السابقة انظر الى اثار رحمة الله - [00:03:17](#)

كيف يحيي الارض بعد ما بعد؟ ان ذلك لم يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وذكر هنا مبدأ خلق الانسان من ماء مهين من ضعف ثم يمر باطوار ولهذا قال تعالى ختم الآية بقوله - [00:03:53](#)

وهو العليم القدير يشبه قوله تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب ثم قال تعالى ويوم تقوم الساعة تقوم القيامة وذلك يحصل بالنفخ في الصور وفي النفخة الاولى يصعق من في السماوات ومن في الارض - [00:04:16](#)

يبعثون اذا نفخ فيه نفخة ثم نفخ فيه نفخة اخرى فاذا هم ينظرون فاذا هم قياما قياما ينظرون ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ما لبثوا في هذه الدنيا - [00:04:59](#)

يختلف منهم من يقول ساعة ومنهم او بعض يوم ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يقول قال الله وقال الذين اوتوا العلم والايمان يردون عليهم وقد لبتم في كتاب الله الى يوم البعث - [00:05:30](#)

فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون قال الله تعالى فيومئذ في ذلك اليوم لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون لا ينفعهم الاعتذار ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مساء - [00:06:08](#)

الله تعالى يضرب الامثال في القرآن ببيان الحق الباطل ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مذهب. فابى اكثر الناس تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ولقد ضربنا الناس بهذا القرآن من كل مذهب - [00:06:45](#)

ولئن جنتهم بآية لا قولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون يكذبون ويجحدون اذا جاءت جاءهم الرسول بالآية بالآية من آيات الله قالوا ان انتم الا مخطئون وهذا من اثار الطبع على قلوبهم - [00:07:24](#)

يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون اصبر ان وعد الله حق والله تعالى يأمر نبيه بالصبر وهذا كثير فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستأذن لهم كأنهم يموتون - [00:07:50](#)

واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم كذلك يطمع الله على قلوب الذين لا يعلمون اصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفك الذين لا يوقنون لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:08:13](#)

يعني اصبر واثبت على في طريقك طريق الدعوة الى الله ولا تبالي بالمبطلين المبطلين ولا تعبأ بهم وبما يقولون وما يقترحون ما يدعون ولا يستخفك الذين لا يوقنون الله اكبر - [00:08:44](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى قال الشيخ عبدالرحمن السعدي تعالى في تفسير في قول الله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف. الآية يخبر تعالى عن سات علمه - [00:09:22](#)

وعظيم اقتداره. وكمال حكمته. انه افتدى خلق الادميين من وهو الاطوار الاولى من خلقه من نطفة الى علقة الى مضغة اذا قد صار حيوانا في الارحام. الى ان ولد وهو في سن الطفولية. وهو - [00:09:56](#)

في غاية الضعف وعدم القوة والقدرة. الله اكبر. الله. هذا شيء يجيب اقول يشاهده الناس ولكن يغلب على الناس عدم التفكير بايات الله لا اله الا الله هذا الماء المهين - [00:10:26](#)

الضعيف يتكون ويتطور حتى يخرج يخلق الله منه انسانا مزودا بكل انواعه واسبابه يعني الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. جعل لكم السمع والابصار الافئدة لعلكم تشكرون لا اله الا الله - [00:10:56](#)

وفي انفسكم افلا تبصرون او لم يتفكروا في انفسهم نعم ثم ما زال الله يزيد. في قوته شيئا فشيئا. التاب بلغ سن الشباب قد استوت قوته وكملت قواه ظاهرة والباطنة. ثم انتقل من هذا - [00:11:28](#)

يخلق ومن حكمته ان يلعب العبد ضعفه وان قوته محفوفة بضعفين وانه ليس له من نفسه الا النقص ولولا تقوية اه له لما وصل الى قوة وقدرة ولو استمرت قوته في الزيادة - [00:11:57](#)

وليعلم العباد كمال قدرة الله التي لا تزال مستمرة. يخلق في هالاشياء وتدبر بها الامور. ولا يلحقها اعياء ولا ضعف ولا لا نقص بوجه من الوجوه. قال الله تعالى ويوم تقوم الساعة يقسم - [00:12:37](#)

المجرمون الايات يخبرك هذا عن يوم القيامة وسرعة مجيئه وانه اذا قامت يقسم المجرمون بالله انهم ما لبثوا في الدنيا الا ساعة. وذلك ائتلاف طمنهم لعله ينفعهم العذر. وذلك اعتذارا منهم - [00:13:07](#)

العذر قال امثالهم طريقة قال امثالهم طريقة الا بستم الا يوما واخر يقول لبثنا عشرا مع ان منهم من عمر سنين لكنها اذا ذهب قالوا لبثنا يوما او بعضا نعم - [00:13:37](#)

واستقصارا لمدة الدنيا. ولما كان قولهم كذبا لا حقيقة له. قالت هلا كذلك كانوا يخفكون اي ما زالوا وهم في الدنيا ينفقون عن الحقائق ويأتفقون الكذب ففي الدنيا كذبوا الحق الذي جاءت به المرسلون. وفي الآخرة انكروا - [00:14:39](#)

الامر المحسوس وهو اللبس الطويل في الدنيا. فهذا خلقهم خلقهم القبيح. والعبد ما مات عليه وقال الذين اوتوا العلم والايمان. اي من الله اي من الله عليهم بهما. وصار قال لهم العلم بالحق والايمان المستلزم ايثار الحق. واذا كانوا عالمين - [00:15:16](#)

لزم ان يكون قولهم مطابقا للواقع مناسبا لحوالهم لهذا قالوا الحق لقد لبستم في كتاب الله اي في قضائه وقدره الذي الله عليكم وفي حكمه. الى يوم البعث اي عمرتم عمرا يتذكر فيه المتذكر - [00:15:57](#)

ويتدبر فيه المتدبر. ويعتبر فيه المعتبر. حتى صار ووصلتم الى هذه الحال. فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون لذلك انكرتموه في الدنيا. نعم. وانكرتم اقامتكم في الدنيا وقتا تمكنون فيه من الانابة والتوبة فلم يزل الجهل شعاركم - [00:16:27](#)

من التكذيب والحساد. دثاركم. فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم فان كذبوا وزعموا انهم ما قامت عليهم الحجة. او ما تمكنوا من

الايمان ظهر كذبهم بشهادة اهل العلم والايمان. وشهادة جلودهم - 00:17:07

ايديهم وارجلهم وان طلبوا الاعذار. وان وان طلبوا وان طلبوا الاعذار مم وانهم يردون ولا يعودون وان يرد ولا يعودون لما نهوا عنه. لم يمكنوا فانه فات وقت الاعذار. فلا - 00:17:37

معذرتهم ولا هم يستعجبون ان يزلوا ولا اي اية ولا هو يستعجبون نعم عتبوه والعتاب عنهم. قال الله تعالى ولقد ظربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - 00:18:28

الايات ايها لقد ظربنا لاجل عنايتنا ولطفنا وحسن تعليمنا اسفي هذا القرآن من كل مثل. تتضح به الحقائق وتعرف به الامور. وتنقطع به وهذا عام في الامثال التي يضربها الله في تقريب الامور المعقولة بالمحسوسة - 00:19:02

وفي الاخبار بما سيكون. وجلاء حقيقته حتى كأنه وقع. ومنه في هذا الموضع ذكر الله تعالى ما يكون يوم القيامة وحالة المجرمين فيه وشدة اسفهم لا يقبل منهم عذر ولا عتاب. ولكن ابا الظالمون الكافرون الا معاندة الحق الواضح. ولهذا - 00:19:32

ماذا قال ولئن جنتهم باية اي اية تدل على صحة ما جئت به. ليقولن الذي اي قالوا للحق انه باطل. وهذا من كفرهم وجراءتهم وطبع الله على قلوبهم وجهلهم المفرط. ولهذا قالوا كذلك كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون - 00:20:02

فلا يدخلها خير ولا تدرك الاشياء على حقيقتها. ولتر الحق باطلا والباطل حقا الله العافية اعوذ بالله فاصبر على ما امرت به وعلى دعوتهم الى الله ولو رأيت منهم اعراضا فلا يصدك - 00:20:32

ان كذلك ان وعد الله حق اي لا شك فيه. وهذا مما يعين على الصبر. فان العبد اذا علم ان عمله غير ضائع بل سيجده كاملا. هان عليه ما يلقيه من المكاره - 00:20:55

وتيسر عليه كل عسير واستقل من عمله كله كثير. ولا يستخفك الذين لا يوقنون اي قد ضعف ايمانكم ايمانهم وقل يقينهم. فخفت لذلك احلامهم. وقلص قبرهم اياك ان يستخفك هؤلاء فانك ان لم تجعلهم منك على بال وتحذر من - 00:21:15

والا استخفوك وحملوك على عدم الثبات على الاوامر والنواهي والنفوس على هذا وتطلب التشبه والموافقة. وهذا مما يدل على ان كل مؤمن من موقن رزين العقل يسهل عليه الصبر. وكل ضعيف اليقين ضعيف - 00:21:45

خفيفه. فالاول بمنزلة اللب. والآخر بمنزلة القشور. والله المستعان انتهت الصورة لا اله الا شوف تفسير ابن كثير الا وهي تقوم الساعة. طيب لا اله الا اله قال قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يخبر تعالى عن جهل الكفار في الدنيا والاخرة - 00:22:15

جهل الكفار. نعم في نعم. ففي الدنيا فعلوا ما فعلوا من عبادة الاوثان. وفي الاخرة ففي الدنيا ايش؟ ففي الدنيا افعلوا ما فعلوا من عبادة الاوثان. نعم. وفي الاخرة يكون من - 00:24:21

انهم جاهل عظيم ايضا. فمنه اقسامهم بالله انهم ما لبسوا في الدنيا الا ساعة واحدة ومقصودهم هم بذلك عدم قيام الحجة عليهم. وانهم لم ينظروا حتى يعذر اليهم ينظروا. نعم - 00:24:41

قال الله تعالى كذلك كانوا يفكون. وقال الذين اتوا العلم والايمان لقد لبستم في كتاب الله الى يوم البعث اي فيرد عليهم المؤمنون العلماء في الاخرة كما اقاموا عليهم حجة - 00:25:05

والله في الدنيا فيقولون لهم حين يحلفون ما لبثوا غير ساعة. لقد لبستم في كتاب الله اي في كتاب الاعمال. الى يوم البعث اي من يوم خلقتهم الى اي في كتاب الاعمال - 00:25:25

اه نعم طيبين يا الملتقى بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام نجد الدين عبد السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى باب صلاة التطوع في الكعبة. بعد صلاة التطوع بالكعبة - 00:25:45

الرسول دخل الكعبة عام الفتح ضحى معه بلال واسامة عثمان بن طلحة الحاجة عجيبي ذكر بلال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة هذا يدل على جواز التطوع في الكعبة - 00:26:27

بلوى صلاة الفرض لانه لان الاصل ان ما احسب نعم عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة فاغلقوا عليهم. فلما فتحوا كنت او كنت اول من ولد - 00:26:57

لقيت بلالا فسألتموه هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم بين العامودين اليمانيين متفق عليه وعن ابن عمر انه قال لبلال هل صلى رسول الله صلى - 00:27:36

الله عليه وسلم في الكعبة. قال نعم ركعتين بين الساريتين. عن يسارك اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجهة الكعبة ركعتين. رواه احمد والبخاري باب الصلاة في السفينة. عن ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف - 00:27:56

في السفينة قال صلى فيها قائما الا ان تخاف الغرق. رواه الدارقطني والحاكم وابو عبد الله في المستدرک على شرط الصحيحين لا اله الا الله لا حول الاصل وجوب الصلاة قائما الفرض - 00:28:31

لقوله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا اذا استطاع الانسان ان يصلي قائما وجب عليه اذا لم يستطع لانه يصيبه دوار مع حركة السفينة يسقط قاعدة والحمد لله - 00:29:06

صلي قائما فان لم تستطع فقاعد يعني نكون فيها بعض الاحيان ارتجاج وكذا مع الموج مع لا نستطيع ان يصلي الانسان قائما

بالطائرة لان الطائرة يعني اهيا لان يصلي الانسان فيها قائما - 00:29:27

في الغالب تكون مستقرة نعم سبحان الله العظيم باب صلاة الفرض على الراحلة العذر عن يعلى ابن مراه ان النبي صلى الله عليه باب صلاة الفرض على الراحلة لعذر. الاصل الا يصلي الفرض. على - 00:30:05

اما التطوع في السفر لانه ثبت انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي النافلة على راحلة يصلي على راحلته الا المكتوب يصلي على راحلتكم الا المكتوبة بل حتى الوتر كان يصلي - 00:30:31

الوتر على راحلته اما في هذا السفر اما الفرض فلا تصلى الا على الارض الا من عذر اضطراري الا اضطراب كما نعم هنيئا على ابن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه وهو على راحلته - 00:30:55

والسما من فوقهم والبله من اسفل منهم. فحضرت الصلاة فامر المؤذن فاذن واقام ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته. فصلى بهم يومئذ ماء يجعل السجود اخفض من الركوع. رواه احمد والترمذي. وانما ثبتت - 00:31:30

الرخصة اذا كان الظر بذلك بينة. وانما ثبتت الرخصة اذا كان الضرر بذلك بينة. فاما اليسير فلا. روى ابو سعيد الخدري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء حتى رأيت اثار الطين - 00:32:00

في جبهته متفق عليه. هذا دليل على ان اه الضرر يسير لا يا ابني من الصلاة على الارض الصلاة على كرسي او على راحلة في رمضان وسجد وقد وقف المسجد - 00:32:30

وابتلت الارض يعني فيه طين يرزق بالجهة يمكن يعلق بالجهة الخلاف ما اذا كان يعني المطر يسكب والارض قد يعني جرى فيها الماء فهنا يصعب تصعب الصلاة على الارض وعن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته يسبح - 00:32:57

قيومي برأسه قبل اي وجهة توجه ولم يكن يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة عليه هذا فيه الدليل والاحاديث في هذا مستفيضة فيه الدليل على الجواز صلاة النافلة على الراحلة في السفر - 00:33:34

اما المكتوبة فلا يرحمكم يقول الله يا شيخ نعم باب اتخاذ متعبدات الكفار ومواضع القبور ايمان بشبشت مساجد عن عثمان بن ابي عاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجعل مساجد الطائف حيث كان طواغيته - 00:33:57

رواه ابو داود وابن ماجة قال البخاري وقال عمر انا لا ندخل كنائس هم من اجل التماثيل التي فيها الصور. قال وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا فيها تماثيل. وعن قيس بن طلق بن علي انا بيه قال خرجنا وفدا الى النبي - 00:34:27

صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا احسن اليك. ان بارضنا بيعة لنا واستوهبناه من فضل ظهوره وتمضض ثم صبه في اداة وامرنا فقال فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانظحوا - 00:34:57

كان هذي هذا الماء واتخذوها مسجدا رواه النسائي. وانا نسي ان النبي صلى الله عليه كان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة.

ويصلي في مرائب الغنم. وانه امر ببناء هاي المساجد ارسل الى ملأ من بني نجار فقال يا بني النجار فام نوني بحائطكم - 00:35:37

هذا قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله. فقال انس وكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين. وفيه خرب وفيه نخل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت ثم بالنخل فقطع فصف - [00:36:07](#)

نخلة قبله المسجد وجعلوا عظة عظامتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم تجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة مختصر من حديث متفق عليه - [00:36:37](#)

الله اكبر تضمنت هذه الاحاديث كما تقدم في جوف الكعبة الصلاة الكفار اذا لم تكن فيها اصنام وتمائيل كنيزة اذا صادف الانسان وادركت الصلاة كنزة من يصلي فيها كما جاء عن ابن عباس - [00:37:07](#)

وغيره ومن المواضع التي الصلاة فيها مراتب الغنم هذا يدل على طهارة ابوابها وابعادها وجواز بناء المساجد في مواضع يعني اوثن المشركين بعد ما تزال اثارها ولا يبقى كما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:53](#)

وامر ببناء المسجد في الطائف مكان طواغيتهم وهذا كله يرجع الى قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهرا فهذا هو الاصل كل الارض مصلى كل الارض تباع الصلاة بها الا ما خصه الدليل - [00:38:42](#)

الصلاة في المقبرة وفي الاحاديث الاخرى الاخيرة فيها جواز نبش قبور كفار واتخاذ موضعها مسجد الى دعاة الحاجة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام اول ما قدم يعني وقع النظر على - [00:39:11](#)

ارض لبني النجار فاوصى النبي صلى الله عليه وسلم اليهم يطلب منهم ان يبيعوها ويثامنونه عليها فقالوا لا نطلب ثمنها الا الى الله وكان فيها نخل وفيها يعني غير المعمورة - [00:39:30](#)

كان فيها خريبات قام النبي عليه الصلاة والسلام فزويت وبالقبور فنبشت وبالنخل فقطع هذا بدايته ببناء مسجده صلى الله عليه وسلم فكان مبدأ بناء من من جذوع النخل ومن اه الجليل - [00:39:54](#)

لم يكن هناك لبن ولا هناك تجارة والان الناس يتباهون بالمساجد في تزويرها وزينتها وزخرفتها المبالغة في بنائها الله المستعان احسن الله اليك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله - [00:40:23](#)

وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام. في باب الخلع عن في باب الخلع احسن الله اليكم. نعم هذا باب الخلع. قال رحمه الله باب الخلع عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ثابت ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:19](#)

وسلم فقالت وقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما اعيب عليه في خلق ولا دين. رضي الله عنه. ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ قالت نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:46](#)

الحديقة اطلقها تطليقة رواه البخاري وفي رواية له وامره بطلاقها ولابي داود والترمذي وحسنه ان امرأة ثابت ابن قيس اختلعت منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدة حيضة وفي رواية عمرو بن شعيب - [00:42:06](#)

نبيه عن جده رضي الله عنهما عند ابن ماجة ابن ثابت ابن قيس كان دميما وان امرأته قالت لو لا مخافة الله اذا دخل علي لبصقت في وجهه ولاحمد من حديث سهل ابن ابي حنمة وكان ذلك اول خلع في الاسلام - [00:42:26](#)

الخلع يرحمك الله ايش مصدر من من اختلعت المرأة من زوجها اختلعت والاختلاف فيها الانفصال وهو فسق الخلع الصحيح انه فسخ وليس بطلاق ومن اهل العلم من يقول ان كان بلفظ الطلاق فهو طلاق - [00:42:46](#)

والا فهو فسخ وهو يأتي يكون من قبل المرأة برغبتها وطلبها ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن الا ان يخاف الا يقيموا حدود الله فلا جناح عليهما فيما ابتدئ به. تفتدي - [00:43:28](#)

تفتدي نفسها بما تعطيه لزوجها في مقابل ان يفارقها والاصل في هذا هذه الاية هو حديث امرأة ثابتة بن قيس بن شماس خطيب النبي صلى الله عليه وسلم وقد شهد له صلى الله عليه وسلم بالجنة - [00:43:57](#)

الثابت رضي الله عنهما كرهت المقام عنده الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال تردين علي حديقته التي يعني التي اصدقك اياها فقال النبي عليه الصلاة والسلام لثابت خذ الحديقة وطلقها. طلقها تطليقا - [00:44:30](#)

طلقها وفي هذه الروايات الاشارة الى سببها يعني الكراهة يقول اني اكره الكفر في الاسلام يظهر انها تريد كفر العشير بالله اني اكره



الكفر في الاسلام لان ان اتى ما هو كفر - 00:45:13

وهي مسلمة انى اكراه الكفر في الاسلام المقصود ان النبى عليه الصلاة والسلام اذن لها بذلك وامر ثابت فطلقها وردت عليه حديقته ثم يبقى الكلام فيه في عدة كثير من اهل العلم يرى ان عدة المفارقة في الحياة مطلقا ثلاث حيضات او ثلاثة اشهر - 00:45:47  
للانسة من لم تحض والقول الاخر ان عدة المفارقة ان عدة المخترعة حيضة واحدة كما في هذا الحديث واما الاعتداد بثلاثة اطراف هذا انما جاء في المطلقات والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروب - 00:46:30

الاية وفي الاية الاخرى واللاني يئسن من المحيض من نسانكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر اما المخترعة فكما قلنا انها ليست الخلع ليس بطلاق وانما هو فسخ تعتد بحيرة لان المقصود - 00:47:03

يعني معرفة براءة الرحم ويسمى الاستبراء يعني عدتها الاستبراء بها بحيضة فاذا حافظت حيضا جاز لها ان تنكح بعد ذلك لا اله الا الله. انتهى الباب. انتهى الباب. اقرأ لنا شرح الشيخ - 00:47:34  
في شيء من اول خلع لفظ الخلع احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الخلع مقدمة الخلع بضم الخاء وسكون اللام الاسم وبفتح الخاء - 00:48:05

واصله الخلع الاثم يعني اسم مصدر. الخلع اسم مصدر. والخلع هم. خلع خلع مصدر مثل الغسل اسم مصدر والغتسال هو المصدر عندنا مصدر واسم مصدر. قالوا ان اسم المصدر ما فيه معنى المصدر دون حروفه - 00:48:32  
لكن هنا في الحقيقة فيه حروف المصدر لكن لكنه يختلف في الحركات خلع وخلع خلع الرجل امرأته خلعا نعم وتقول خلع نعليه ها خلعا ولا خلعا؟ خلعا خلعا عليه - 00:49:05

نعم وحش يلا اليكم. نعم نعم واصله من خلع الثوب فاخذ منه انخلع المرأة من لباس زوجها فاخذ منه انخلع المرأة. ايه. من لباس زوجها الذي قال الله تعالى عنه هن اهن لباس لكم - 00:49:30  
ثم انتم لباس لهن. فيقال خلع ملبوسه واي نزعه وخالعت المرأة زوجها. واختلعت منه اذا افتدت منه بمالها. اذا افتدت منه بمالها. نعم. هذه الاية اللي فيها الفدية بلدنا حليلة فيما ابتدت به نعم. وتعريفه شرعا آ فراق الزوج امرأته بعوض يأخذه - 00:49:55

الزوج من امرأته او غيرها بالفاظ مخصوصة نعم احسن الله اليكم لابد من التلفظ يعني اذا خلع الشيخ يعني يكلم القاضي اذا خلع يقول له يعني كما في الطلاق قلت طالق او طلقتك او قال طلقها الرجل قال له لابد من لفظ يدل على - 00:50:24  
يقول اه يعني خلعتك خلعتك او طلقتك ويمكن ان يكون ما يدل عليه ان العقود يعني لو قالت يعني اوسخ نتاع وكذا قبلت فقال قبلت لان مثل هذه الامور المعول على ما يدل على المقصود. نعم. على العرف - 00:50:50

احسن الله اليكم فائدته تخلص الزوجة من زوجها على وجه لا رجعة له عليها الا رجعة له عليها الا برضاها وعقد جديد يعني المختلعة بائن النتيجة تخترع من زوجها تكون بائنا بينونة صغرى - 00:51:23  
البينونة نوعا بينونة كبرى وبينونة صغرى. البينونة الكبرى بطلاق الثلاث. فالمطلقة ثلاثة بائن باء بينون الكبرى. لا تحل الا بعد زوج وامل بينونة الشورى فتحل لزوجها بعقد جديد ولكنه لا رجعة. يعلم انه لا رجعة له عليها. ليست كالمطلقة الرجعية - 00:51:48

عندنا مطلقة رجعية. ومطلقة باء بينون الصغرى. ومطلقة نعم الحق عليها لا يحق لها الرجوع اليها يا شيخ بعقد جديد المخترعة نعم بعقد جديد قال فائدته تخلص الزوجة من زوجها على وجه لا رجعة له عليها الا برضاها وعقد جديد. نعم. والاصل في جواز - 00:52:20

الكتاب والسنة والاجماع قال تعالى فلا جناح عليهما فيما افتدت به. وقصة ثابت ابن قيس لا يأتيها ان شاء الله تعالى واجماع الامة عليه ويصح الخلع من كل زوج يصح طلاقه سواء اكان رشيدا او سفيها بالغا او صغيرا - 00:52:54  
مميذا بعقله. وبين الصحة؟ ويصح الخلع من كل زوج يصح طلاقه. يصح طلاقه سواء كان رشيدا او سفيها بالغاية نعم او سفيها بالغا او صغيرا الصغير احسن الله اليكم. والله كأنها مسائل كأنها ما هي بعلى تراب - 00:53:14  
يقول او صغيرا مميذا بعقله. ايش مميذا؟ نعم. صفة بعقله. بعقله؟ نعم او صغيرا مميذا بعقله هذه المسائل حل الاجتهاد وخلافنا انه

يعني لانه من نوع التصرف في المال بالمال. في امن - [00:53:47](#)

يعني آآ تتعلق به مصلحته اه الصغير خير جائز التصرف صار لك راجع فيها نعم. احسن الله اليكم. نعم ويصح بذلك العوظ في الخلع من زوجة او اجنبي جائز التبرع ومن لا يصح تبرعه فلا يصح - [00:54:22](#)

لعوظه لانه بذل في غير مقابلة مال ولا منفعة. فصار كالتبرع والخلع تجري فيه الاحكام الخمسة وبين صحة من ايش؟ ويصح بذلك العوظ في الخلع من زوجة او اجنبي جائز التبرع - [00:54:50](#)

لابد ان يكون بعلمها وانها لما يأتي واحد يقول خذ هذا وافسح نكاحها عدوان عليها اذا تبرع لها يعني من هذه المرأة يعني في نكد مع زوجها ثم تدخل شخص وقال طلقها او اقلعها وخذ العظام - [00:55:12](#)

يصير احساني حينئذ من الزوجة او من من غيرها من قريب او بعيد لكن لابد ان يكون نعم ومن لا يصح تبرعه فلا يصح فلا يصح بذله لعوظه. نعم. لانه بذل في غير مقابلة مال ولا من - [00:56:01](#)

بلى له في غير مقابلة مال. نعم. ولا منفعة. فصار كالتبرع والخلع تجري فيه الاحكام الخمسة. نعم. او لا يكره مع استقامة حال الزوجين وعدم وجود خلاف وشقاق لما روى الخمسة للنسائي عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس - [00:56:33](#)

فحرام عليها رائحة الجنة ثانيا يحرم ولا يصح من عضلها يحرم ولا يصح ان عضلها وضارها بالتطبيق عليها او منع حقوقها وغير ذلك لتفتدي فالخلع باطل والعوظ مردود والزوجية بحالها ان لم يكن الخلع بلفظ الطلاق - [00:57:03](#)

قال تعالى ولا تعضلوهن لتذهبن ببعض ما اتيتموهن. ثالثا يسن للزوج اجابة طلبها لما روى البخاري عن ابن عباس ثم ذكر حديث ثابت ابن قيس. رابعا ويجب اذا رأى منها ما يدعوه الى فراقها من ظهور فاحشة منها - [00:57:37](#)

او اه ترك فرض من صلاة او صوم ونحو ذلك هذا يجب ايه نعم نعم وخامسا ويباح لها الخلع اذا كرهت الزوجة خلق زوجها او خافت اثما بترك حقه. فان آآ - [00:57:57](#)

فان كان يحبها فيسن صبرها عليه وعدم فراقها اياه والله اعلم. ثم ذكر الحديث نعم قال في العدة ما عليها ما عرج روايتها نعم ما امرها ان تعتد بحيضة نعم بعد الى هنا. من بعده - [00:58:15](#)

نعم يا ارشاد. الخلع باكثر من الصداقة احسن الله اليكم صايم وجاهز قالوا لعموم قوله تعالى فلا جنة عليمه في مفتد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال رحمه الله فيه تفصيل - [00:58:43](#)

اذا كانت هي متضررة ولا تطبيق البقاء مع زوجها في التحكم اذا تعين عليها ان يفارقها ربما ان اه يتوجه قول من يقول انها لا يجب عليها الا ما اخذت - [00:59:25](#)

يتحكم عليها اما اذا كانت يعني اقتلاعه من غير سبب فيتوجه القول الثاني اذا كانت تطلب الخلع من غير سبب لا وهنا لنطالبها باكثر ولا يقبل يعني خلعه اما اذا كانت مضطرة وقلقة ومن يعني تترك - [00:59:53](#)

ترغب في ذلك لسبب من الاسباب ينبغي ان يقال انه ليس له الا ما دفع وما اصدقها. نعم هي كلمة الرجل ولا تريد ولا وهي الفقيرة يخلعها بما تيسر ايش يقول القاضي؟ اذا كانت المرأة لا تساعد الساعد. يندم المسلمون يساعدوها - [01:00:33](#)

نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال رحمه الله ما هي الاشياء التي الانسان احق بها ولا يملكها ولا ينقل ولا ينقل الملك فيها لغيره. الجواب يدخل في هذه اشياء كثيرة. منها السابق الى الاوقات - [01:01:16](#)

من بيوت ودكاكين وجلوس بمساجد وطرق فالسابق احق من غيره وهو غير مالك لذلك. ومنها المتحجر للموات وهو الشارع باحياء قبل تمام الاحياء مثل من يحفر بئرا لم يصل ماءها - [01:01:37](#)

او يدور حول الارض او يدور حول احسن كذا يدور ليدير. يدور بواو عنده نعم احسن الله او يدور ايش او يدور حول الارض احجارا او حائطا. ما يصلح يدور. يدير يدير. احسن الله اليكم. يدير. عندك؟ نعم - [01:01:57](#)

او يدير حول الارض احجارا او حائطا غير منيع فهو احق بذلك لكنه الى الان لم يملكه فلا يتصرف فيه ببيع ونحوه. فان وجد متشوق

للاحياء فيأمره ولي الامر اما ان يحيى - 01:02:20

او يرفع يده ويجعل له مدة بحسب الحال. ومنها المعادن اذا ظهرت بملكه صار احق بها وهو لا يملكها بذلك ولا يمنع منها من لا يضره.

ومنها مرافق الطرق وافنية الدور ومصالح البلد اهل - 01:02:40

اهلها احق بها وهم لا يملكون بتلك الاحقية. ويعبر عن هذه الاشياء بالاختصاصات. ومنها من اقطعه الامام ارضا ليحييها فهو احق بها لاقطاعه ولم يملكها الا بوجود حقيقة الاحياء قال رحمه الله عن فائدة الوقف وحكمته وشروطه؟ الجواب وعلى الله نتوكل ونعتمد في

- 01:03:00

للوصول الى صواب الجواب وتيسير جميع الاسباب. اعلم ان الوقف الذي هو تحبيس الاصل وتسبير المنافع من اعظم ما يدخل في الاحسان ما يدخل في الاحسان احسان واعمها واكثرها فائدة. وهو من الاعمال التي لا تنقطع بموت الانسان من الاثار التي قال الله

تعالى فيها ان - 01:03:30

ها نحن نحیی الموتی ونكتب ما قدموا واثارهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة

جارية قرية او علم ينتفع به ينتفع به من بعده او ولد او من بعد الص - 01:03:50

او ولد صالح يدعو له. رواه مسلم. فالصدقة الجارية كالاوقاف الجارية نفعها كل وقت وزمان سواء كان وقفا للمصالح العامة كالمجاهدين والمعلمين والمتعلمين ومن يقوم بوظيفة من الوظائف دينية او خاصة لطائفة او افراد او على فقراء ومساكين فكل هذا

من طرق الاحسان النافع وان كان يتفاوت - 01:04:10

تفاوت نفعه وحصول كمال وقعه. ولما كان بهذه المثابة والفضل اشترط له شروط. بعضها يرجع الى الواقف وهو صحة تبرع بان يكون

مالكا رشيدا غير محجور عليه لدين او ونحوه. وبعضها يرجع الى نفس الموقوف. وهو ان تكون عينا - 01:04:40

ينتفع بها وهي باقية كالعقارات من دور ودكاكين. واشجار واراضي والحيوانات والسلاح. والاثاث وكتب العلم والمصاحف. واما ما لا

ينتفع به الا باتلافه فذلك واما ما لا ينتفع به الا باتلافه فذاك يتصدق - 01:05:00

صدقة لا يكون وقفا. يعني يقف الطعام اه يصرف في المصارف ويكون صدقة ولا يقول لان في عين اه ينتفع بها مع بقائها العقارات والاداة والمراكب والحيوانات. نعم احسن الله اليكم. وبعضها يرجع الى الواقف والموقوف عليه كاشتراط ان يكون على جهة

بر وقرية. فجهاث المعصية كلها - 01:05:20

ايصح الوقف عليها؟ وجهات الامور المباحة التي لا قربة فيها كذلك. وهذا يدل على ان الوقف اعظم مقاصده ان يكون معيناً على البر والتقوى في علم من هذا ان الاوقاف التي يقصد بها حرمان بعض الورثة دون بعض انها منافية لمقصود الوقف كل المنافاة. وان قول -

01:06:07

فبعض متأخر الاصحاب يصح وقف ثلث مال الانسان على بعض ورثته يصح. نعم. يصح وقف ثلث مال الانسان على بعض ورثته وان قول وان قول بعض بعض متأخري الاصحاب يصح وقف ثلث مال الانسان على بعض نعم ثلث مال الانسان على بعض ورثته -

01:06:27

قول شاذ مخالف لهذا الشرط الذي اتفق عليه الاصحاب بل ومناف لمن عقد عليه الاجماع من انه لا وصية لوارث وكذلك من عليه دين

لم يحجر عليه اذا وقف ملكه وترك وترك غريمه لا وفاء - 01:06:57

له وكذلك من عليه دين لم لم يحجر عليه اذا وقف ملكه وترك غريمه لا وفاء له. فهذا مناف للوقف اشد المنافاة. لانه كيف يترك ما

فرض الله عليه وفاء الدين ويفعل الاحسان الذي - 01:07:17

هو غير واجب بل ربما وقفه على نفسه وذريته وترك غريمه. فلا يحل تنفيذ هذا الوقف بل ولا كل وقف ليس عليه امر الله ورسوله

بنص النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود. فالعمل غير مقبول - 01:07:37

التصرف غير نافذ. قال رحمه الله اذا احتاج الوقف الى تعمير من اين يعمر؟ الى هنا احسن الله اليك نعم. محمد. اه في بعض الاسئلة

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل يجوز العمل في تركيب الاقمار الصناعية؟ هل يجوز - 01:07:57



العمل ايش؟ في تركيب الاقمار الصناعية. والله ما هو بمفهوم في في ايش؟ تركيب. تركيب نعم الاقمار الصناعية من داخل المسجد  
لام شبكة. وهناك قنوات مختلفة يعني واضح يعني الاقمار الصناعية ما دامت انها تستغل - [01:08:33](#)  
في اشيء مباح وفي اشيء نافعة وفي اشيء محرمة فيجب اه يعني اجتنابها لانه اذا كان لا يمكن ترك الحرام الا بترك بعض الحلال نعم  
ترك الحلق فلا يجوز العمل في في تركيب الاقمار الصناعية لانها وسيلة لنقل كثير من الحرام والباطل - [01:09:18](#)  
يعني تناقل ما تبثه القنوات الخبيثة احسن الله لا يجوز العمل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا ارادت المخترعة ان تتصلح مع  
زوجها وترجع اليه على ان نرد اليه العوض. فهل ترجع اليه بغير عقد جديد - [01:09:49](#)  
الذي يظهر لي انه ليس لها لانها بانت منه ما دامت بانت منه لا تعود الى الزوجية لا تعودوا الى الا بعقد فلا بد من عقد عقد جديد نعم  
احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:10:20](#)  
اذا اذا رفض الرجل الخلع هل يقع حتى ولم اه يرد بحكم الحاكم نعم ويقول واذا كان الحكم وضعي ومن طرف قاضية فهل يقع لا لا  
يثبت الحكم الا بقضاء شرعي - [01:11:15](#)  
اما الاحكام الوضعية القانونية التي لم تصدر عن يعني عن الشريعة الاعتبار لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجوز الصلاة  
في مداين صالح الله اعلم الرسول عليه الصلاة والسلام امر اصحابه - [01:11:45](#)  
ان ينظر الرسول عليه الصلاة والسلام اسرع ولم يلبس هل اشبه انها لا تصح الاشبه انها لا تصح الصلاة فيها انها المعلمين وديار  
المعلمين نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة سافرت يوم الجمعة من دبي الى الرياض وعندما كنت في مطار - [01:12:29](#)  
دبي حان وقت صلاة الجمعة وصليت ركعتين فقط بنية قصر الظهر علما بان المطار داخل البنين. فهل ليس عليك جمعة اصلا انت  
مسافر اول ما هو مسافر هو من اهل الرياض اولى نعم يقول علما باني مقيم في الرياض خلاص واضح - [01:13:01](#)  
اعدل احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة حديث؟ رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعاً بعض اهل العلم انه لا بأس به وانه يفيد  
السنية انه ان الصلاة اربع سنة لكنها ليست راتبة. يعني بحيث تقضى اذا فاتت نعم - [01:13:26](#)  
احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل يشهد بمن حسنت خاتمته بانه من اهل الجنة؟ ايش هل يشهد لمن حسنت خاتمته بانه  
من اهل الجنة؟ لا يرجى يرجى يرجى ما يجزي لاحد - [01:13:58](#)  
احسن الله اليكم يقول السائل كيف يبدأ طالب العلم المبتدئ في طلب العلم يبدأ بحفظ ما تيسر من القرآن الحضور عند بعض  
المشايع ويستشيرهم فيما يحفظه من المتون نعم - [01:14:22](#)